KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

بيـــــــــــــــــــــان

صادر عن اجتمـــاع لجنـــــة التنسيق

لجمعيـــة الطلبـــة الاكـراد فـــــي اوربـــا

الـزمـــلاء الاعـــزاء !

نـاقـش الاجتمـــاع الاعتيـادى للجنـة التنسيق المنعقـد فـي بـدايـة شباط / ١٩٨٤ تطـورات الـوضع فـى كردستان العـراق ، عـلى ضـوء مـاتـأكـد مـن انبـاء ، عـن الاتفـاقـات التـي جـرت بيـن قيـادة (ا و ك) ونظـام صـدام الفـاشـى الدمـوى ، وقـد ادان المجتمعـون هـذه الاتفـاقيـة الخيانيـة ، وعبـروا عـن ثقتهـم ، بـان مصيـر هـذه الاتفـاقيـة سيكون الفشـل ، وسيتـم سحق الخونـة ومضطهـدى الشـعب العـراقـى لامحـالـة . كمـا حيـا المجتمعـون ذكـرى قيـــام جمهـوريـــة مهـابـاد فـــى كـردسـتان ايـــران .

وعنـد تنـاول الوضـع الطلابـى الكردى فى اوربـا ، تـم بحـث ضرورات تعـزيـز نشـاط لجنـة التنسيق ، عـلى ضـوء مستجـدات الـوضع حيث تنضـم اعـداد جـديـدة مـن الطلبـة الـى فـروع جمعيـة الطلبـة الاكـراد ، وتقـرر تـوجيـه الـدعـوة مجـدداً الـى كافـة القـوى الطـلابيـة المخـلصـة لتحقيـق اشـكال التعـاون والتقـارب الممكنـة وصـولاً الـى انجـاز مهمـة تـوحيـد الحـركـة الطلابيـة الكرديـة فـى اوربـا . ان اسـهام القـوى الطلابيـة المختـلفة فـى اعمـال ونشـاطات لجنـة التنسيق سيعطيهـا زخمـاً اكبـر بـاتجـاه عقـد المـؤتمـر التـوحيـدى العـام ، وبـالشـكل الـذى يضمـن مشـاركة الطلبـة الاكـراد مـن كافـة اجـزاء كردستان ، ومـن مختـلف الآراء السياسية ، فـي التهيئـة للمـؤتمـر وفـى هيئـاتـه والهيئـات المنبثقـة عـنه ، وفـى رسـم وتعميـق السيـاسـة العامة للجمعيـة ، مـع المحـافظـة عـلى خطهـا التقـدمـى ، الـذى ينسـجم مـع سيـاسـة اتحـاد الطـلاب العـالمـى ، ومـع واقـع شـعبنا الكردى وحـركتـه الـوطنيـة التحـريـة .

هـذا وقـد بحـث الاجتمـاع اسـلوب العمـل القـادم والمهمـات التـى تقـع عـلى عـاتـق لجنـة التنسيق وفـروع الجمعيـة ، ودعـا الـى التهيئـة الجيـدة لاحتفـالات عيـد نـوروز الخـالـد ، وتحقيـق اقصـى اشـكال التعـاون فـى هـذا المجـال لاظهـاره بـالمظهـر اللائـق والـذى ينسـجم مـع سياستنا العـامـة .

كمـا عبـر المجتمعون عن ترحيبهم بقرار منظمـة الشبيبة فـى الاتحـاد السوفيتى (الكومسول اللينينـى) باقامة المهرجان الثانى عشر للطلبـة والشبيبة فـى موسكو ، وتـدعو لجنة التنسيق كافة الطلبة الاكراد فى اوربـا بغض النظر عن ميولهم واتجاهاتهم ، للاسهام فى التحضير لهذه المناسبة الهامة ، والتى تصب فى مجرى تعزيـز السلم و الصداقـة والتضـامـن .

والـى الامـــام

لجنـــة التنســـيق

مـركـز بـرلين — مـركـز بـراغ

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA
(Kurdish Students' Society in Europe)
KSSE C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

في الذكرى الخامسة لرحيل الزعيم الوطني الكردي الكبير مصطفى البارزاني

في الاول من اذار ١٩٨٤ تحل الذكرى الخامسة لرحيل الزعيم الوطني الكردي الكبير مصطفى البارزاني ، قائد الحركة التحررية الكردية لمدة أكثر من نصف قرن ومؤسس الحزب الديمقراطي الكردستاني .

كلما ابتعدت عنا هذه الذكرى ازدادت الشخصية التاريخية للبارزاني اشعاعاً وتألقاً ، فقد كان زعيم امة هي الامة الكردية المجزأة . ان الشعوب تحيي زعماءها التاريخيين وتخلد كل ما يتعلق بذكريات نضالهم من رموز ومعان . اما بالنسبة للبارزاني الخالد فكل ذرة من كردستان تتذكره ، كل قمة صعدها ، كل سفح صعده ليقاتل دفاعاً عن وجود الشعب الكردي وعدالة قضيته ، كل قرية رواها بدماء ابنائه الشجعان من البيشمه ركة البواسل ، كل درب سقاه بعرقه وكل قاعدة فتحها لمقاتليه البواسل .

البارزاني لم يكن مؤسس حزب فقط ، بل جسد بتاريخه النضالي المرير، منذ ولادته ، وطفولته في السجن ، وحتى انتفاضاته في شبابه ، وثوراته ، ثم مسيرته البطولية مع رفاقه الى الاتحاد السوفياتي ، وقيادته لثورة ايلول الوطنية (١٩٦١ – ١٩٧٥) ، رغم النكسات والاخفاقات ، جسد بكل ذلك روح الامة الكردية المتعطشة الى الحرية تحت الشمس كسائر الأمم ، وجسد ارادتها في المقاومة والصمود مهما كانت الظروف صعبة وشاقة .

لم يساوم البارزاني قط على حقوق الشعب الكردي . واليوم حين تتهالك زمرة (ا و ك) وتعقد مع سلطة صدام اتفاقاً رجعياً معادياً لطموحات الشعب العراقي ولحقوق الشعب الكردي . اليوم فان كافة المناضلين الاكراد الصادقين يتذكرون ماكان البارزاني يتحلى به من حكمة وبعد نظر وصلابة في اتفاقياته مع الحكومات العراقية المتعاقبة . فلم يعقد اتفاقاً دون ان تكون فيه خدمة لصالح القضية الكردية عموماً ، رغم ان اي اتفاق لم يحل القضية حلاً جذرياً ، كما لم يعقد اتفاقاً يتعارض ومصلحة الشعب العراقي عموماً . وخلال كافة الاتفاقيات التي عقدها مع الحكومات العراقية خلال (١٩٦٤ – ١٩٧٠) فان البارزاني كان يؤكد دوماً على المصلحة العامة للشعب العراقي وحرياته الديمقراطية . نتذكر جميعاً كيف ان بيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦ والذي لم تنفذ سوى بنود قليلة جداً منه (ومنها صدور جريدة التآخي في نيسان ١٩٦٧) قد تحول بفضل حكمة البارزاني الى نضال ديمقراطي عام عبر الجريدة المذكورة التي استقطبت الرأي العام العراقي حولها انذاك (١٩٦٧ – ١٩٦٨) .

لقد جسد البارزاني ايضاً وحدة نضال الشعب الكردي مع بقية شعوب المنطقة . كان البارزاني رمزاً عظيماً للاخوة العربية – الكردية ، جسده في مواقف واعمال لاتحصى .

تمر الذكرى الخامسة لرحيله والقضية الكردية تلتهب أكثر وتنفتح امامها افاق اوسع، وهو ماكان البارزاني يطمح اليه ويعمل له بصبر وهدوء .ففي هذه المرحلة التاريخية التي تستلزم وحدة وتنسيق القوى والاحزاب الكردية الوطنية والديمقراطية تشع علينا من ماضينا القريب ذكرى البارزاني الذي لم يكن – كما يشاع عنه – رجل حرب او قتال بقدر

ماكان زعيماً سياسياً يتطلع دوماً الى نضوج وعي شعبه وقيادته بأناةٍ وطول نفس لكي يفهم الشعب بنفسه حقوقه المشروعة ويتهيأ ذاتياً للدفاع عنها ، لذلك كان البارزاني يستغل اية فرصة ممكنة لاحلال السلام في كردستان ، لكن ليس على حساب الشعب العراقي والكردي . كان يعمل ذلك رغبة منه في ان يعيش الشعب حقاً في سلام ، وان يتقدم لانه كان يدرك بان التقدم لايتم في ظل الحروب . لذلك خاطبه رومش جاندرا رئيس السلم العالمي في ١٦/اب/ ١٩٧٢ في احتفال جماهيري ببغداد ، خاطبه بحق وقال بان البارزاني اكبر نصير للسلم في العالم .

هذا الزعيم الوطني الكبير سيظل خالداً في ضمير شعبه ، ولن تستطيع — مثلما لم تستطع — محاولات التشويه والتزوير من الغاء دوره التاريخي في ايقاظ امته الكردية من السبات وتسليحها بالوعي القومي والديمقراطي وتعريف العالم بقضيتها المشروعة .

واليوم ، حيث ينعطف التاريخ بمجمل منطقة الشرق الاوسط وتطرح القضية الكردية نفسها بشكل اكثر حدة ، فان ابناء كردستان ، لاسيما المناضلين ، هم في اشد الحاجة الى استلهام المعاني النضالية لحياة البارزاني والتعلم من خصاله الثورية السامية : انضباطه الذاتي الشديد ، وحرصه الكامل على سمعة قضية شعبه ، وتضحياته اللامتناهية بكل مايتعلق بشخصه وراحته واستعداده لمواجهة الصعوبات . كان ابن جيله . وقد وفى بدوره كزعيم تاريخي ، وربى اجيالاً كردية عديدة على روح الصمود والفداء من اجل تحرر الشعب الكردي ونيل حقوقه القومية والديمقراطية المشروعة ، والكفاح ضد الامبريالية والانظمة الدكتاتورية .

— المجد والخلود للبارزاني .

— لتتعزز وحدة نضال كافة فصائل الحركة التحررية الكردية .

— عاش تضامن الشعوب من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

جمعية الطلبة الاكراد في اوربا
الهيئة الادارية العامة
١/اذار/ ١٩٨٤

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA
(Kurdish Students' Society in Europe)
K S S E -C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

نـــــــــــداء الـى الـرأى العـــام العـــالمـى

الـى كافـة قـوى الخيـر فـى العـــالـم

الـى منظمـة الامـم المتحـدة ، ومنظمـة العفـو الـدوليـة، ومنظمـة الصحـة العـالميـــــــــــــة، والصليب الاحمـر الـدولـى، ولجنـة حقـوق الانســـان .

الـى كافـة المنظمـات الديمقراطيـة العالميـة ، النسـائيـة والطـلابيـة والشـبابية والحقوقيـــــــــة .

الـى مجلس الســـلم العـــالمى ومنظمـة التضامـن الافـرو ـ اسـيوى .

الـى كافـة المنظمـات واللجـان المنـاهضـة للقمـع فـى العـــراق والمتضـامنـة مـع الشـعب العـــراقـى .

الـى كافـة الشـخصيات الاجتمـاعيـة والسـياسـية العـــالميـة المـدافعة عـن حقـوق الانسان وكرامتـــه .

ايهـــا الاحـــرار ! اكدت الانباء على ان الحكومة العراقية استخدمت الاسلحة الكيمياوية الفتـاكـــة المحرومة دولياً فى حربهاالعدوانية التى اشعلها نظام صدام حسين ضد ايران منذ ٢٢/ايلول/ ١٩٨٠ والمستمرة حتى يومنا هـــذا . واكد الاطباء فى السويد والنمسا على قيام الحكومة العراقية بهذا العمل الاجرامى الذى ســـوف لايتوقف على استعمال الاسلحة الكيمياوية فى ميادين الحرب ، بل نخشى ايضاً ان تعمل حكومة بغداد على توسـيع عملية استعمال هذه الاسلحة . فقـد عملت هذه الحكومة على اجبار ايران على قصف الاماكن المدنية فى المـــدن العراقية الآمنة بعد ان ظل سلاح الجو العراقى وصواريخ ارض ـ ارض تنطلق لدك المدن الايرانية الآمنـة .

يـا قـوى السـلم والتقـدم فـى كل مكان !

ان مـانخشـاه حقاً هو ان تبادر السلطات العراقية الى ضرب المدن العراقية عامـةً ،والكرديـة خاصـــة ، باسلحة كيمياوية، ثم تدعى ان ايران هى التى فعلت ذلك ، تمـامـاً مثلمـا قامت به النـازيـة عام ١٩٣٩ بقصـف المدن الالمانية ثم ادعت بان فرنسا هى التى عملت ذلك، فاعلنت الحرب على فرنسـا .

لقد اقسم صدام حسين على ان لايترك العراق الا وهى ارض بلا شعب . وهاهى المجازر الناجمة عن حربـه العدوانية " قادسية صدام " تثبت ذلك . ان هذه الحرب لاتهدد فقط الامن والسـلم فى اخطر منطقـــــة وهى الخليج بل تهدد ايضاً الامـن والسـلم فـى العـــالـم اجمـع .

ايهـــا الشـرفـاء فـى ارجـــاء المعمـورة !

ليست هى المـرة الاولى التى تستخدم فيها قوات الحكومة العراقية اسلحة كيمياوية محرمة دولياً ، فقد سـبق ان استخدمتها ضد الشعب الكردى فى العراق (والذى هو جزء من الشعب العراقى) . ففى عام ١٩٧٤ اسـتخدمت الحكومة قنابل فسفورية ضد فصائل الانصار (البيشمه رگة) الكردية المقاتلة تحت إمـرة الحزب الديمقراطى الكردستانى

برئاسة الجنرال الفقيد مصطفى البارزانى . آنذاك تحدثت الصحافة العالمية عن اصابة مواطنين كرديين بالقنابل الفسفورية . وطوال اعوام الثورة الكردية فى العراق منذ ١٩٦١ حتى اليوم تواصل الحكومة العراقية استخدام قنابل النابالم والقنابل الفسفورية، وفى الاعوام الاخيرة بادرت الى ضرب البيشمه ركة بالقنابل العنقودية والغازات السامة ايضاً . فان استخدام الاسلحة الكيمياوية فى الحرب العراقية ـ الايرانية ليس جديداً فى تاريخ حكومة بغداد .

يـــا قـــوى الخيـــر والـــديمقـــراطيـــة !

نناشـــدكم جميعـــاً لفضـــح هـــذه الاعمـــال الاجـــراميـــة التـــى يرتكبهـــا صـــدام حســـين الـــذى دلت الاحداث عـــلى انـــه مجـــرم حـــرب ليس فقط بحـــق الشـــعب العراقى والشـــعب الايـــرانى بـــل ايضـــاً بحـــق الانسانية جمعاء .

ارفعـــوا اصـــواتـــكم عـــاليـــاً لايقـــاف نظـــام بغـــداد الفـــاشـــى عنـــد حـــده !

تضامنـــوا مـــع الشـــعب العراقى عربـــاً وكردا واقليـــات ، وقـــواه الوطنيـــة ، فـــى الكفـــاح مـــن اجـــل اســـقاط صـــدام حســـين ونظـــامـــه وانهـــاء الحـــرب المـــدمـــرة التـــى الحقت اضراراً بشـــرية ومـــاديـــة جســـيـــمـــة بالشـــعبين الجـــارين العـــراقى والايـــرانى ، ومـــن اجـــل الســـلام وحـــل الخـــلافـــات بصلح ديمـــقراطـــى عـــادل بيـــن العـــراق وايـــران ، وتحقيـــق الديمقراطيـــة للعراق والحـــكم الذاتى الحقيقى لكردســـتان .

جمعيـــة الطلبـــة الاكـــراد فـــى اوربـــا
الهيئـــة الاداريـــة العـــامـــة
٥/اذار/ ١٩٨٤

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA
(Kurdish Students' Society in Europe)
K S S E - C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

بيـــــــــــــــــان

حـــول مـــرور ٩ ســـــنوات عـــلى صـــدور اتفـــاقيـــة الجـــزائر المشـــؤومة

في السادس من اذار تمـر ذكرى مؤلمة في التاريخ المعاصر للحركة التحررية الكردية وهي ذكرى صدور اتفاقيـــة الجزائر عام ١٩٧٥ المنعقدة بين صدام حسين وشاه ايران بمباركة من الامبريالية الامريكية وحلفائها والرجعيـــات العربية ، هذه الاتفاقية التي ابرمت اساساً لضرب ثورة ايلول الوطنية الكردية (١٩٦١ – ١٩٧٥) التي قـــادها الحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه الراحل البارزاني من جهة ، وضرب نضال الشعبين العراقي والايراني وسائر حركات التحرر في المنطقة من جهة اخرى . وكانت الاتفاقية ، التي اعقبها ضرب ثورة ظفار ايضاً ، بداية الهجمة الامبرياليـــة الرجعية الشرسة على شعوب الشرق الاوسط والخليج للاستحواذ على ثرواتها الغنية خصوصاً ثروة النفط وموقعهـــا الاستراتيجي من جهة اخرى . وكان ان اندلعت الحرب الاهلية في لبنان ، وماتلا ذلك حتى عقد اتفاقيات كمب ديفيـد الامبريالية والانقلاب العسكري في تركيا ، والحرب العدوانية التي شنها رئيس النظام العراقي صدام ضد ايران فـــي ٢٢/ايلول/ ١٩٨٠ ، ثم الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان والمقاومة الفلسطينية والمجازر الوحشية في مخيمـــات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا ، ومايجري حتى اليوم حيث تورطت امريكا وفرنسا وحليفاتهما ، اضافةً الى الرجعيات العربية ، في مأزق " المشكلة اللبنانية " بعد ان صمد الشعب اللبناني المجيد ولقن القوى الامبرياليين دروساً قاسية بفضل تضحياته .

من الضروري دوماً وضع القضية الكردية ضمن اطار التأثير المتبادل بينها وبين الاحداث الساخنة في مجمل منطقـــة الشرق الاوسط والخليج ، ليتضح مدى المخاطر الكامنة في اهمال هذه القضية وعدم حلها ، او محاولة حلها عن طريق القوة ، او من خلال تحالفات مع القوى الامبريالية والرجعية . ان للقضية الكردية ارتباطاً مباشراً ووثيقاً مع واحد من اشد الاحداث التهاباً في ايامنا هذه وهي الحرب العراقية ــ الايرانية ، التي اشعلها نظام البعث الفاشي في العراق بتوجيه الامبريالية الامريكية وحليفاتها والرجعيات العربيـــة .

رغم الاعتراف الرسمي للحكومة العراقية (اذار/ ١٩٧٠) بحق الشعب الكردي في الحكم الذاتي لكردستان العراق ، وذلك تحت ضغط الكفاح المسلح للشعب الكردي وانصاره البيشمه ركة ، فان النهج الشوفيني لحكومة صدام دفعها الى ان تتحالف مع نظام الشاه الرجعي عميل الامبريالية الامريكية ، بدلاً من ان تحل المسألة الكردية في حوار مع الشعب الكردي لما فيه مصلحة الوحدة الوطنية العراقية .

ذلك هو نفس النهج الذي قاد صدام حسين الى الورطة التي يغرق فيها اليوم نتيجة حربه التي اعلنها بحجـــة الغاء اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ التي ابرمها بنفسه .

اتفاقية الجزائر ، التي نتجت عنها نكسة أليمة حلت بالشعب الكردي ، تحولت الى " ورطة " لاصحابهـــا والـــى انتصار للمسألة الكردية . فاذا كانت قيادة الحركة التحررية الكردية آنذاك تتحمل مسؤوليتها التاريخية في انها ، بنواقصها الذاتية ، سهلت امرار تلك النكسة ، فان ذلك لايعني كون القضية الكردية غير عادلة او انها غير قادرة على الانتصار . على العكس

اظهرت نكسة اذار ونتائجها مدى قوة الحركة التحررية الكردية وعنفوانها ، وكيف انها استأنفت مسيرتها الشاقة ، الداميـــة ، بعزيمة اكبر ، وكيف ان المناضلين الاكراد صاروا يبحثون عن اساليب احسن للكفاح ، وعن تحالفات صحيحة مع قـوى الثـورة والتقدم ، من اجل اعادة الحركة الكردية الى موقعها الطبيعي ، موقع الشعوب وروافدها الثورية الاصيلة : المعسكر الاشتراكي لاسيما الاتحاد السوفيتي ، ونضال الطبقة العاملة واحزابها في العالم الرأسمالي ، وحركات التحرر العالمية .

اتفاقية الجزائر ليست جديدة على الامة الكردية التي شهدت طوال تاريخها ، لاسيما خلال المائة عام الاخير ، اتفاقيات ومعاهدات مماثلة انعقدت بين انظمة رجعية وقوى استعمارية تحالفت لضرب الانتفاضات والوثبات الكردية المتعاقبـة فـي سائر ارجاء كردستان ، وخنقها بالقوة .

بالنسبة للحكم العراقي اثبتت السنوات التسع الماضية من عمر اتفاقية الجزائر استحالة القضاء على الحركة التحررية الكردية بالقوة والاكراه ، واما بالنسبة للشعب الكردي فقد اثبتت هذه التجارب ، مرة اخرى ، استحالة حل القضية الكردية في العراق بمعزل عن حل ازمة الحكم واشاعة الديمقراطية في عموم العراق ، وبينت كذلك ضرورة الربط بين حل الجانب القومي للقضيـــة الكردية بجانبها الاجتماعي . لكن هناك من لايزال اسير الأوهام البرجوازية والافكار القوميـة الانعزالية من أمثال قيـادة الاتحاد الوطني الكردستاني (ا و ك) التي اتفقت مؤخراً مع حكم صدام حسين لتساهم في فرض حل امبريالي رجعي علـــى القضيـة الكرديـــة .

اما الحل الصحيح للقضية فهو ان يتحالف الشعب الكردي وقواه المناضلة في كل بلد يعيش فيه مع القوى الديمقراطية فيـه ليخوض كفاحاً مشتركاً ضد الرجعية المحلية وبقايا التخلف والاستبداد والاضطهاد القومي والسياسي من جهة ، وضد العـدو الخارجي المشترك وهو معسكر الامبريالية العالمية بزعامة امريكا وحلفائها وعملائها من جهة اخرى . هذا هو الطريق الـى انتصار ارادة الجماهير في هذه البلدان وقيام انظمة وطنية ديمقراطية تحقق للقضية الكردية في بلدانها حلاً سلمياً ديمقراطياً بما يخدم وحدة نضال شعوب المنطقة من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

لذا فقد طالبنا ، ومازلنا نطالب ، الشعوب المجاورة للشعب الكردي ، ونعني بها الشعوب العربية والايرانية والتركية وقواها الثورية بالتحالف مع الحركة التحررية الكردية ودعمها ، ان دعمها لهذه الحركة ليس فقط واجباً انسانياً وثوريـــاً ازاء حركة تحررية واسعة ، بل انه في نفس الوقت دعم لنضالها هي (اي تلك الشعوب) لان الحركة التحررية الكردية ذات تأثير مباشر في توجيه الاحداث المصيرية التي تواجه هذه الشعوب . فاذا كان عدم حل المسألة الكردية في الماضي مأساة للشعب الكردي فان ذلك اصبح الان حقاً مأساة شعوب المنطقة بحد ذاتها .

في الذكرى الجديدة لاتفاقية الجزائر الخيانية ندعو ابناء كردستان واحزابها وقواها الوطنية الى تشديد النضال ، والتنسيق بينها ، والتحلي باليقظة والوعي . ونحيي نضال الشعب الكردي في العراق والبيشمه ركة الشجعان الذين حولوا النكسة الى انتصار لقضيتنا العادلة ، ونشد بحرارة على ايدي كافة القوى والاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية (جود) ، و كافة فصائل المعارضة الوطنية العراقية المكافحة في سبيل الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق . ونناشد الرأي العام العالمي والمنظمات الطلابية والشبابية العالمية وسائر المنظمات والاتحادات الديمقراطية والانسـانية العالمية لاعلان المزيد من التضامن مع القضية الكردية العادلة .

والنصـر الاكيـــد للامـــة الكرديـــــــــة

جمعيـــة الطلبـــة الاكراد فـــي اوربـــا
الهيئـة الاداريـة العـامـة
٦/اذار/ ١٩٨٤

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

K S S E C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

حـول المعتقلين السياسيين الاكراد فـي تركيـا

مرة اخرى تتناقل وكالات الانباء اخباراً مـؤلمة عن اوضاع المناضلين الاكراد المعتقلين في سجن ديار بكر في كردستان تركيا ، حيث يقبع الاف المعتقلات والمعتقلين لنشاطهم السياسي من اجل الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي . فقـد قالت وكالات الانبـاء يوم ٤/اذار/ ١٩٨٤ ان ذوي المعتقلين اعلنوا عن مـوت (٧) معتقلين من ضمن الذين اعلنـوا الاضراب عـن الطعـام منـذ فتـرة احتجاجـاً عـلى سـوء ادارة سـجن ديار بكر واساليب التعذيب التي تمارسها السلطات القمعيـة التركية ضدهم ، وتردي اوضاعهم الصحية والمعاشية . ودأبت ادارة السـجون على محاولة اجبـار المعتقلين الاكراد على انشاد النشيد القومي التركي العنصري بالنسبة للشعب الكردي .

خلال الاعوام الاربعة المنصرمـة من حكم الجنرال كنعان ايفرين استشهد العديد من المعتقلين الاكراد منهم الشهيد مظلوم دوغان في سجن ديار بكر ، وصدرت احكام بالاعدام بحق عشرات المعتقلين ويهدد الموت المئات .

تكتظ سجون تركيـا باكثر من (٣٠) الف معتقل سياسي ، الالاف منهم هم من ابناء الشعب الكردي . امـا التعذيب الشديد الذي يتعرض لـه المعتقلون الاكراد خاصة فيعكس عمـق عـداء الحكومـة التركيـة لحقـوق الشعب الكردي ووجـوده ، بل ان هذه الحكومـة تنكر اصلاً وجـود هذا الشعب وتحرم عليـه اسـتعمال لغتـه القوميـة وتحـكم على كل مـن يخـرق ذلـك بالسـجن او الغرامـة .

يعبـر الحـكم التركي عـن عـدائـه للشـعب الكردي باسـاليب شـتى ، فهـو لايحرمـه مـن ابسط حقوقـه القوميـة والديمقراطيـة فحسـب بـل يعرضـه ايضاً للابـادة الشـاملة . فقـد اعلنت وزارة الدفـاع الامـريكيـة فـي شـباط ١٩٨٤ بانهـا عـازمـة عـلى نصب رؤوس نـوويـة فـي مـاسـمته بـ " شـرقي تركيـا " وهـي المنطقـة التـي تشـكل كردسـتان تـركيـا . توجد الان في كردستان تـركيـا (٣٢) قـاعدة عسكريـة لامـريـكا وحـلف النـاتـو .

ان الحكومـة التركيـة وحليفـاتهـا قـد خططت لتحـويـل ارض كردسـتان الـى هـدف مـن اهـداف الضربـة النوويـة وبـالتـالي تعريض الشـعب الكردي والشـعوب المجـاورة الـى دمـار شـامـل . كان من ضمـن مخطط حلف النـاتـو العـدوانـي لعـام ١٩٦٤ هـو جعـل كردسـتان بمثـابـة الحـزام النـووي الازرق لوقف زحـف الجيش الاحمـر فـي حـالة نشـوب حـرب عالميـة ، وهـذا يعني ابـادة الشـعب الكردي . امـا الان فالغـايـة مـن نصب (٤) قـواعـد لصواريـخ پرشينگ/ ٢ و مسزسايلز فهو ان تـكون نقطـة انطـلاق لضرب الاتحـاد السـوفيـاتي (اسـيا الوسـطى بالذات) بالروؤس النـوويـة .

ان الشـعب الكردي يهـدده خطر مـاحـق ، لـذا ننـاشـد الرأي العـام العـالمي ، والمنظمـات الديمقـراطيـة والانسـانية العالميـة وكافـة قـوى الخيـر والتقـدم الاجتمـاعي ، للتضـامـن مـع الكفـاح العـادل للشـعب الكردي فـي كردسـتان تـركيـا ومـع الشـعب التـركي المنـاضل مـن اجـل الـديمقراطيـة وازالـة القـواعـد العسـكرية الامـريكيـة والخـروج مـن حـلف النـاتـو ، ونيـل الشـعب الكردي لكافـة حقوقـه القوميـة المشـروعـة بمـا فيهـا حـق تقريـر المصيـر .

طالبـوا بـاطـلاق سـراح كافـة المعتقـلين السـياسـيين فـي سـجون تـركيـا . طالبـوا بايقـاف عمليـات التعـذيب الوحشـي بحـق السـجناء السـياسـيين . تضامنـوا مـع القوى الديمقراطية التركية والكردية .

افضحوا الاعمال الفاشية للحكم التركي الذى لم يكتف بمحاربة الشعب الكردى داخل تركيا ، بل ارتكب فى ربيع ١٩٨٣ عدواناً عسكرياً جائراً على جماهير كردستان العراق وانصار القوى الوطنية والديمقراطية العراقية المناضلة ، ضمن اتفاق سياسى وعسكرى وامنى بين نظامى بغداد وانقرة . ان الحكم التركى يستعد لتدخل عسكرى جديد فى شؤون العراق الداخلية للسيطرة على منابع النفط الغنية فى كركوك ، ويهيء لذلك بحجة استرجاع " ولاية الموصل " .

قفوا الى جانب الشعب الكردى الصامد فى تصديه للحكم العسكرى التركى .

عاش تضامن الشعوب من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعى .

جمعية الطلبة الاكراد فى اوربا
الهيئة الادارية العامة
٧/اذار/ ١٩٨٤

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA
(Kurdish Students' Society in Europe)
KSSE C/O Asad
P.F. 301503
1000 Berlin 30

تحيـة الى الذكرى الرابعـة عشر لصدور اتفاقيـة ١١ اذار التـأريخيـــة
//

في الحادى عشر من اذار ١٩٧٠ صدر بيان تاريخى فى بغداد اعلنته الحكومة العراقية انذاك بالاتفاق مـع قيادة الحزب الديمقراطى الكردستانى برئاسة زعيمه الخالد مصطفى البارزانى ، تضمنت الاتفاقية المعروفة باتفاقية ١١ اذار ، والتى جاءت اعترافاً رسمياً بوجـود الشـعب الكردى فى العراق وبحقوقـه القومية المشروعة بما فيها حق الحكم الذاتى لكردستان ضمن الجمهورية العراقية . وبذلك طرح لاول مـرة حل سـلمى ديمقراطى للقضية الكرديـة ، وهـو اول اعتـراف رسـمى بالحقوق القوميـة الكرديـة مـن قبـل حـكومـة يعيش جـزء مـن الامـة الكرديـة فـى ظلهـــــــــــــــــــــــا .

هذه هى الاهمية التأريخية للاتفاقية التى صارت نموذجاً لما ينبغى ان تكون عليه العلاقات بين الشعب الكردى والشعوب الاخرى المتعايشة معه ، ومثلاً لبقية الشعوب النامية لحل مشاكلها القومية والعرقية المماثلة بروح اخوية وديمقراطية .

جاءت اتفاقية ١١ اذار بعد عدة اتفاقيات بين قيادة ثورة ايلول الوطنية الكردية المندلعة منذ ١١/ايلول/ ١٩٦١ من جهة والحكومة العراقية المركزية من جهة اخرى ، مثل اتفاقية عام ١٩٦٤ ، وبيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦ ، لكن الاخيـرة (اى اتفاقية ١١ اذار) كانت خطوة نوعية متقدمة الى الامام فى طرح الحل الصحيح للمسألة الكردية ، كان لحكمة ودرايـــة الزعيم الوطنى الكردى الكبير البارزانى دور بارز فى ابرامها ، فقد ادرك من خلال تجربة طويلة مريرة ان انتصار الشعب الكردى يستحيل بدون انتصار الوحدة الوطنية واستتباب السلم والاستقرار فى العراق ، لذا وضع كل ثقله لصالح انجاح صدور الاتفاقية . فكان الاعلان عنها عيداً شعبياً شاركت فيه ملايين العراقيين عرباً وكرداً واقليات وغمرت المظاهرات الجماهيرية ، ابتهاجاً بالاتفاقية ، بغداد وسائر المدن الكبيرة اضافة الى كافة المدن والقصبات والقرى الكردية . فقد تكلل كفاح وتضحيـــات الشعب الكردى والبيشمه ركة البواسل وكفاح الشعب العراقى واحزابه وقواه الوطنية والديمقراطية بهذا النصر العظيـم الذى رفع اعلى فاعلى راية الاخوة العربية الكردية .

جاءت اتفاقية ١١ اذار انتصاراً لاستراتيجية الحركة التحررية الكردية ، المبنية على اساس التحالف مع الاصدقـــاء الحقيقيين فى الداخل والخارج ، فى الداخل مع القوى الديمقراطية والطبقة العاملة وطليعتها . وفى الخارج مـع القـوى الاساسية للثورة : المعسكر الاشتراكى وفى مقدمته الاتحاد السوفيتى ونضال الطبقة العاملة واحزابها فى العالم الرأسمالى وحركات التحرر العالمية بما فيها حركة التحرر العربى وبقية حركات تحرر شعوب الشرق الاوسط .

ان الذكرى الجديدة لاتفاقية ١١ اذار تلهم كافة الاحزاب والمنظمات الكردستانية الديمقراطية بتعزيز هذه الاستراتيجية وتشخيص الاعداء الاساسيين للحركة الكردية ، المتمثلين فى معسكر الامبريالية العالمية بزعامة امريكا والرجعية والعنصرية . اثبتت نكسة ٦ اذار ١٩٧٥ التى حلت بالثورة الكردية المعاصرة (١٩٦١ – ١٩٧٥) بان اى ابتعاد عن ذلـــك الخط الاستراتيجى يعنى انتكاسة الكفاح وتعثره وجلب الكوارث والمآسى على الشعب الكردى والشعوب المجاورة ايضاً .

لدى دراسة هذه التجارب ، لاسيما نكسة اذار ، نلاحظ الدور الذى لعبته الرجعية الكردية فى توجيه الثورة نحـو المأزق . فان سماسرة الحرب وتجارها من العرب والاكراد والعناصر الرجعية داخل الثورة الكردية نفذت مخططـــات امبريالية لنسف اتفاقية ١١ اذار ثم نسف الثورة الكردية ايضاً من الداخل .

ومن سمات ثورة ايلول ان نكستها كانت ذاتية ، فى حين فشل كافة الثورات والانتفاضات السابقة يعود لاسـباب موضوعية خارجة عن ارادة الشعب الكردى . فانتكاسة ثورة ايلول كانت سياسية ولم تكن عسكرية .

ستظل اتفاقية ١١ اذار علامة مشرقة فى تاريخ الكفاح التحررى للامة الكردية ، وبعث صدورها فرحة غامرة لدى الجماهير الكردية فى كل مكان ، واحتضنتها الجماهير الكردية داخل العراق بحرارة والتفت حولها وحول راية الثورة الكردية وقائدها التفافاً واسعاً ممـا دلل على عمق الوعى القومى والديمقراطى لهذه الجماهير . وكانت الاتفاقية ايضاً انتصاراً مباشراً لتضحيات الجيش الثورى الكردستانى (البيشمه ركة) وعشرات الالاف المناضلين الاكراد مما عزز اليقين بحتمية انتصار القضية الكردية هذه الثقة بالانتصار هى من اهم المكاسب السياسية للاتفاقية ، اذ طالما منيت الثورات والانتفاضات الكردية فى سـائر ارجاء كردستان بالاحباط والفشل ، وهاهى اتفاقية ١١ اذار تأتى لتقول بان ثورة ايلول الوطنية الكردية (١١/ايلول/ ١٩٦١)

استطاعت بعد تسعة اعوام من تحقيق هـدف جا شـر .

الدرس الآخر الذى ينبغى استلهامه من هذه الذكرى هو مبـدأ الثقة والاعتمـاد والتفاهم المتبادل الذى يجب ان يكون محتوى العلاقة بين الشعب الكردى من جهة والشعوب المجاورة له من جهة اخرى . ان روح اتفاقية ١١ اذار كانت منبثقة من مبدأ الثقة المتبادلة بين الشعب الكردى وقيادته التأريخية من جهة والحكومة العراقية المركزية من جهة اخرى . وحاولت الثورة الكردية ان تعزز هذه الثقة بضمانة سياسية هى الديمقراطية ، لذا ناضلت من اجل اطلاق الحريات الديمقراطية فـى البلاد والسماح لكافة القوى والاحزاب الوطنية بممارسة العمل السياسى . لكن حكومة بغداد راحت ، منذ الاسابيع الاولى، تتنكر لروح اتفاقية ١١ اذار ، فنفذت سلسلة من الاعتداءات على الحزب الديمقراطى الكردستانى وكوادره القيادية وقواته ، ثم مارست عمليات شوفينية من قبيل تعريب مناطق كركوك وخانقين وسنجار وغيرها من اجزاء كردستان العراق واخراج عشرات الالاف الاكراد الفيليين من العراق وتهجيرهم الى ايران ، حتى وصل بها الأمر حد محاولة اغتيال البارزانى . وبذلك نسفت السلطة مبـدأ الثقة المتبادلة وتولدت اجواء مشحونة بالشكوك والظنون . نسوق هذا الجانب من سنوات اذار (كما تسمى) وهى سنوات (١٩٧٠ — ١٩٧٤) لكى نؤكد على اهمية وحدة نضال الشعب الكردى مع نضال بقية شعوب المنطقة من جهة ، واستحالة حل القضية الكردية بمعزل عن الديمقراطية من جهة اخرى .

على الشعوب الاخرى وقواها التحررية ايضاً ان تتفهم هذه الحقيقة ، سيما وان القضية الكردية تؤثر مباشرةً فى مصائرهـا . ودلت الاعوام الاخيرة بان الشعوب المجاورة لن تبقى بعيدة عن المآسى التى يتعرض لها الشعب الكردى ، بل ان مأساة هذا الشعب تحل بغيره من الشعوب ايضاً . الحرب العدوانية التى اشعلها صدام حسين ضد ايـران فى ٢٢/ ٩/ ١٩٨٠ هى ، فى الجوهر ، حصيلة سياسة تجاهل القضية الكردية وعدم حلها ، حيث ابرم صدام عام ١٩٧٥ اتفاقية الجزائر " ليقضى على الحركة الكردية الى الابد " ، ثم اضطر بنفسه الى الغاء نفس الاتفاقية عام ١٩٨٠ واشعال هذه الحرب التى تحولت الى كارثة لنظامه هو .

تحل الذكرى الرابعة عشر لاتفاقية ١١ اذار فى مرحلة عاصفة من تاريخ الشرق الاوسط والخليج حيث تقترب الحرب العراقية — الايرانية من ذروتها النهائية فى وقت يعانى نظام بغداد ازمة شاملة وينال الهزائم العسكرية ، وحيث يدس الاسطول الامريكى بانفه فى شؤون المنطقة ، من لبنان حتى الخليج ، وتتهيأ الطغمة العسكرية التركية لتؤدى دور الشرطى الامبريالى بعد سقوط صدام ، وتعد للتدخل السافر فى شؤون العراق الداخلية . وتجند الرجعيات العربية امكانياتها لدعم هذه المحاور المعادية للشعوب وتسعى للحفاظ على حكم البعث الحفلقى فى بغداد ، بينما تتسع المعارضة الشعبية العراقية ضد الحكم خصوصاً فـى كردستان العراق حيث تنشط فصائل انصار قوى الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية (جود). اما فى لبنان فتنال القـوات الامريكية والفرنسية والاسرائيلية الضربات على ايدى الشعب اللبنانى وحركته الوطنية وتصمد سوريا وليبيا بوجه الهجومات والضغوط الامبريالية الصهيونية الرجعية . انـه صراع مرير . صراع يحتد دموياً ، مشتعلاً ، فوق ساحة الشرق الاوسط والخليج . الامبريالية تريد النفط ، تريد ثروات المنطقة وموقعها الاستراتيجى . اما الشعوب وقواها وانظمتها الوطنية فتريد التحرر مـن هذه الهيمنة الامبريالية ، وتنشد السلام والتقدم الاجتماعى . ألسنة اللهيب الثورى ستمتد الى سائر الرجعيات وستندلع النار فى عروش الكثير من الملوك والامراء والحكام . ولا خير من ذلك . ان الجماهير الكادحة هى كالارض التى تميد تحت اقـدام الانظمة الدكتاتورية والرجعية . اما زمرة (ا و ك) الاجرامية فقد تحالفت مع نظام صدام وبذلك صارت جزءا من القوى الرجعية معبرة بذلك عن طبيعتها الاجتماعية الحقيقية .

فى ذكرى اتفاقية ١١ اذار نقف اجلالاً وتكريماً لكافة شهداء الحركة التحررية الكردية والحركة الوطنية العراقية ، ونحيى الانصار الشجعان لقوى الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية (جود) وبقية قوى المعارضة العراقية المناضلة فى سبيل انهاء الحرب بصلح ديمقراطى عادل يحقق السلم ويحل الخلافات بين البلدين العراق وايران ، ومن اجل الديمقراطية للعـراق والحكم الذاتى الحقيقى لكردستان .

جمعية الطلبة الاكراد فى اوربا
الهيئة الادارية العامة
١١/ اذار/ ١٩٨٤

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

K S S E - C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

عيـــد نـــوروز المجيـــد عيـــد الحـــريـة والـربيـع

يطل علينا من جديد العيد القومى المجيد للشعب الكردى ، عيد نوروز ، عيد الحرية والربيع ، هذا العيد الذى هو فى نفس الوقت حلول العام الكردى الجديد . فالمعانى الثورية التأريخية الكامنة فى نوروز كثيرة .

مســاء نوروز من كل عام تزدان قمم الجبال والمرتفعات واطراف المدن الكردية بالاف المشاعل النوروزية الوهــاجــة المعبرة عن استمرار المقاومة البطولية للأمة الكردية المجزأة من اجل التحرر وتقرير مصيرها بنفسها . ونحن اذ نهنئ كافة ابناء كردستان فى كافة اجزائها ، ونهنئ الاحزاب والقوى الوطنية الكردية والبيشمه ركة الابطال ، ونحتفل معهم بعيدنـــا السعيد ، فاننا نستذكر نضال شعبنا من اجل حرية الاحتفال بهذا العيد كجزء من نضاله العام فى سبيل حقوقه القوميـــة الاخرى ، ونتذكر كيف كان انشاد نشيد نوروز او اشعال النار او كتابة الشعارات بهذه المناسبة كان بحد ذاته ، ولا يزال فى معظم مناطق كردستان ، جريمة لا يغتفرها حكام البلدان التى يعيش فيها الشعب الكردى .

فى كردستان تركيا مازال الشعب الكردى محروماً من ابسط حقوقه بما فيه الاحتفال بعيده القومى ، ويحتفل المعتقلون السياسيون الاكراد بــه باشعال شمعة او ورقة او احياناً احراق بطانية . مثلما كانت الحال فى العراق ، كذلك ابناء كردستان تركيا الذين يحتفلون به سـراً .

فى كردستان ايران يعتبر نوروز عيداً لكل الشعوب الايرانية لذا يحتفل به الشعب الكردى هناك بحرية منذ سنوات طويلة ، ومع ذلك يتخذ غالباً معنى ثورياً ، معنى النضال من اجل الحقوق القومية وليس فقط عيداً اعتيادياً .

فى العراق كانت المطالبة باعلان نوروز عيداً قومياً للشعب الكردى احد المطاليب التى رفعتها ثورة ايلول الكرديـــة الوطنية (١٩٦١ – ١٩٧٥) وكثيراً ما اعتقل المناضلون الاكراد لمجرد احتفالهم بهذا العيد ، حتى اضطرت الحكومة العراقية الى الاعتراف بــه رسمياً كعيد قومى للشعب الكردى عام ١٩٦٩ وتم تثبيت ذلك فى بنود اتفاقية ١١/اذار/ ١٩٧٠ . ومع ذلك حاولت السلطات العراقية افراغه من معناه النضالى ، وصارت تشدد من الاجراءات التى تحدد الاحتفال به ، بـــل وعملت خلال اعوام ١٩٧٥ حتى اليوم على تحويله الى مناسبة لتأييد النظام ففشلت فى كل ذلك . فى نوروز عام ١٩٨٣ اصدرت السلطة العراقية أمراً بمنع اشعال نيران نوروز (مساء ٢٠/اذار من كل عام) ، وحاولت تحويل العيد الى مناسبة لدعم قادسية صدام ، لكن مقاومة وبطولات الشعب الكردى وبطولات البيشمه ركة الشجعان حولت العيد الى مناسبة ثورية ضد السلطة ، ومن اجل الديمقراطية للعراق والحكم الذاتى الحقيقى لكردستان ، فكانت الاحتفالات الجماهيرية بالعيد فى المناطق المحررة لا سيما فى محافظة اربيل ، ومظاهرات جماهير عقرة و زاخو وروواندوز ورانية وغيرها من المدن والقصبات الكردية التى تحدت بها ارادة الســلطة .

اما فى سوريا فقد سمحت الحكومة السورية خلال الاعوام الاخيرة باحتفال الشعب الكردى بعيده القومى واحيائــه بحفلات فنية مما خلق جواً ايجابياً سيساعد على توطيد وحدة النضال المشترك للشعبين العربى والكردى ضد الامبرياليـــــة والصهيونيـــة والرجعيـــة .

الان نحن على عتبة عام كردى جديد . ومثل بقية الشعوب التى تستعرض ماانجزته خلال عام مضى وتتأمل فى مايمكن انجازه خلال عام مقبل ، فان الشعب الكردى ايضاً حرى به ان يقف ويفكر : ماهو عليه وضعه الان ، ومازال يؤمل له . ان بيـاناً مختصراً كهذا لايفى بكل ذلك ، لذا نكتفى بالخطوط العامة للوضع :

على الصعيد الكردستانى نلاحظ من جهة تصاعد مختلف اشكال نضال الشعب الكردى وفصائله ، ومن جهة اخرى نلاحظ اشتداد المخاطر التى تهدد هذا النضال ، القادمة من جانب الامبرياليين والرجعيين . ففى سائر ارجاء كردستان تنهض افواج جديدة من الشباب الكردى لتلتحق بركب الكفاح التحررى ، ويتعمق المحتوى الاجتماعى للثورة الكردية ، ويزداد الوعى القومى والطبقى عمقاً واتساعاً ، فى وقت لم ينل الشعب الكردى بعد حقوقه القومية المشروعة مما يعطى للثورة الكرديـــة

ديناميكية حيوية متدفقة تدفعها الى الامام . اما القوى الامبريالية والرجعية التى ساندت وتساند دوماً الانظمة الدكتاتورية القامعة لنضال الشعب الكردى وحقوقه المشروعة فانها تعمل لخنق ذلك النضال وتهيئ " هراوات " جديدة لضربه . ومن اشد الهراوات خطراً الحكم العسكرى التركى الذى لايكتفى بحملات البطش العنصرية ضد شعب كردستان تركيا ، بل يتهيأ لضرب شعب كردستان العراق ايضاً .

على صعيد المنطقة نرى استكلاباً امبريالياً رجعياً ، فى وقت لاتزال رحى الحرب العراقية ـ الايرانية التى اشعلها نظام صدام حسين ضد ايران دائرة مدمرة القوى البشرية والمادية فى البلدين الجارين العراق وايران . ويزداد التدخل الامريكى فى احداث لبنان والخليج مما يهدد السلم والامن فى المنطقة والعالم . وتسعى الاوساط الامبريالية لتشكيل حلف رجعى جديد يضم رجعيات المنطقة بقيادة الحكم الدموى التركى ، تساهم فيها السعودية والاردن والعراق (عراق صدام حسين) وغيرها من الرجعيات . ان شعوب هذه البلدان واحزابها الوطنية وحركاتها التحررية تخوض كفاحاً ضارياً لمواجهة الهجمة الشرسة . وتقف الانظمة المعادية للامبريالية والقوى التقدمية وحركات التحرر فى المنطقة للتصدى للهجمة ، اذ رغم بربرية الهجمة ودمويتها فان الجماهير الكادحة لهذه البلدان بدأت تستعد للمواجهة الشاملة مما تبشر بمرحلة جديدة للكفاح ، مرحلة الصراع الطبقى الحاد من اجل استكمال الاستقلال الاقتصادى والتقدم الاجتماعى لشعوب المنطقة .

اما على الصعيد العالمى فان العنجهية الامريكية صارت تهدد السلم العالمى ، فقد خلقت الاوساط العدوانية فى الولايات المتحدة الامريكية لاسيما ادارة ريگان جواً عالمياً مشحوناً بالتوتر الشديد ، خاصةً بعد نصب صواريخ پرشينگ وكروز فى اوربا الغربية . ان الشعوب قاطبةً تؤيد المقترحات السلمية للاتحاد السوفيتى الداعية الى تخفيف التوتر الدولى وانهاء سباق التسلح وتحديد الاسلحة النووية لتجنيب البشرية فاجعة حرب نووية لاتبقى ولاتذر .

ان نضال الشعب الكردى من اجل حقوقه القومية والاجتماعية جزء من النضال العام للبشرية فى سبيل السلم . ان جذور الحرب تكمن فى الامبريالية والاستغلال القومى والاجتماعى ، فالتحرر من اى قيد استغلالى انما يقرب يوم انتصار السلم . ان النضال من اجل السلم العالمى يكتسب اهمية حياتية لدى الشعب الكردى الذى تحولت مناطق واسعة من اراضيه الى قواعد للاسلحة النووية ، ففى كردستان تركيا توجد ٣٢ قاعدة عسكرية لامريكا والناتو ، وتعزم وزارة الدفاع الامريكية نصب رؤوس نووية فى كردستان تركيا لتكون منطلقاً لضرب آسيا الوسطى فى الاتحاد السوفيتى ، وبتعبير اخر تحويل شعب وارض كردستان الى ساحة للحرب النووية التى تهيئ لها الامبريالية الامريكية من خلال اعمالها العدوانية .

ان هذه المخاطر لاتهدد وجود الشعب الكردى وحده بل كافة الشعوب المجاورة ايضاً ، فيستلزم من الاحزاب والمنظمات الديمقراطية الكردية ان تواصل العمل لتعميق هذا المحتوى السلمى العميق لنضال الشعب الكردى .

ان خوض الكفاح المسلح من اجل احقاق الحقوق القومية والديمقراطية للشعب الكردى لايتعارض قط مع النضال العام لكافة الشعوب فى سبيل السلم العالمى . ان تحرر شعبنا يساعد على استتباب السلم والاستقرار فى منطقة حساسة من العالم وفى حقبة ملتهبة من التاريخ . فالنضال المسلح انما تفرضه علينا الشروط التاريخية والاجتماعية واستبداد الاعداء واضطهادهم ونهجهم الشوفينى ازاء المسألة الكردية . ان دحر الرجعية والفاشية (التى هى ركائز محلية اساسية للامبريالية مثيرة الحروب) ، فى اى مكان ، هى خدمة لقضية السلم العالمى . ان النضال المتعدد الاشكال من اجل التحرر الاقتصادى والاجتماعى يرتبط عضوياً بالنضال فى سبيل السلم .

مع حلول نوروزنا الجديد نتطلع بأمل وثقة الى المستقبل الوضاء لشعبنا الذى لابد له من الانتصار . يحل هذا العيد فى وقت تأخذ القضية الكردية ابعاداً محلية وعالمية اوسع من أى وقت آخر ، وتلتهب اكثر لانه لم يوضع لها حل سلمى ديمقراطى يحقق طموحات الشعب الكردى .

مع حلول العام الجديد ، والربيع الجديد ، نتقدم بالتهانى الحارة الى ابناء الأمة الكردية فى كل مكان ، والى الاحزاب والقوى الوطنية الكردية المناضلة ، والجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية (جود) ، كما نهنئ جماهير الطلبة واللاجئين فى اوربا ونبعث بالتهانى الى المناضلين الاكراد الصامدين فى السجون وغرف الاعدام ، والى فصائل البيشمه ركة الباسلة حاملة مشاعل نوروز .

عاش عيد نوروز المجيد عيد الحرية والانعتاق ، عيد الربيع .

والنصر الاكيد لامتنا الكردية الصامدة .

جمعية الطلبة الاكراد فى اوربا

الهيئة الادارية العامة

٢١/اذار/١٩٨٤

بـــــلاغ

عن اجتماع المنظمات الطلابية والشبابية الديمقراطية الكردستانية و العراقية في ١-٣ حزيران ١٩٨٤

تلبية لنداء اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية عقد اجتماع للمنظمات الطلابية و الشبابية الديمقراطية الكردستانية و العراقية ساهم فيه ممثلوا المنظمات التالية : اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني و اتحاد طلبة كردستان / العراق و اتحاد الشبيبة الاشتراكي الكردستاني و اتحاد طلبة كردستان و اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي و اتحادات الشبيبة الديمقراطي في كردستان العراق و اتحاد الطلبة العام في كردستان العراق وذلك في الفترة الواقعة بين ١ - ٣ حزيران ١٩٨٤ .. وقد بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الحركة الطلابية الكردستانية و العراقية و الحركة الوطنية العراقية . وتدارس الاجتماع الواقع الراهن للحركة الشبابية و الطلابية العراقية وما تعانيه من عنف و اضطهاد وقمع من جانب النظام الدكتاتوري الفاشي وزجه لشبيبة الوطن في معركة حربه الغادرة و القرارات الجائرة الاخيرة التي حاول بموجبها فرض التجنيد القسري في جيشه اللاشعبي و اجبار طلبتنا على التدريب العسكري . ودرست المنظمات المجتمعة تطور الحركة الطلابية الاحتجاجية التي بدأت اواسط نيسان الماضي في كردستان وامتدت الى الموصل وبغداد و اتخذ الاجتماع جملة من القرارات و التوصيات لتصعيدها لتشمل سائر ارجاء الوطن و امكانات تحويلها الى انتفاضة جماهيرية واسعة تساهم فيها شبيبة الوطن الى جانب جماهير شعبنا المناضلة ضد الفاشية و الحرب وعلى هذا الطريق اتخذ الاجتماع قرارا بتشكيل لجنة تنسيق عليا بين المنظمات الطلابية و الشبابية و الديمقراطية الكردستانية و العراقية تأخذ على عاتقها توحيد نضال جماهير هذه المنظمات وتوجيهها وقيادتها . وتقرر ايضا ان تصدر عن لجنة التنسيق نشرة دورية باسم (صوت الشبيبة و الطلبة) ، وتحدد موقع مقر اللجنة وبرنامج لاجتماعاتها وتوجيهها للمنظمات الطلابية و الشبابية الديمقراطية العراقية للمساهمة فيها . واتخذ الاجتماع عدة قرارات تضامنية مع شبيبة وطلبة شعوب البلدان المختلفة في نضالها ضد الامبريالية و الصهيونية و الرجعية ، ومن اجل السلام و الديمقراطية و التقدم الاجتماعي . ومن بينها تحية لشبيبة وطلبة سوريا و اليمن الديمقراطية وليبيا ولبنان . كما وجه الاجتماع عدة تحايا منها الى شهداء الحركة الاحتجاجية الطلابية الاخيرة و الى الشبيبة و الطلبة في سجون الدكتاتورية و الى الجماهير الشعبية المساندة للحركة الطلابية و الشبابية و الى المرأة الكردستانية و العراقية و الى الجبهة الوطنية و الديمقراطية العراقية (جود) وغيرها كما صدرت عن الاجتماع عدة توصيات منها ما يتعلق بتصعيد النضال المشترك للاطراف المشتركة وحث الاحزاب الوطنية العراقية بتلبية دعوة (جود) لاقامة الجبهة الوطنية العريضة . وتوصية الى فروع المنظمات خارج الوطن للعمل على رفع وتائر التضامن وفضح النظام الفاشي وممارساته المنافية لابسط الحقوق الانسانية وحث الاجتماع فروع جمعيات الطلبة الاكراد في اوربا وخارج الوطن الى توحيد صفوفها اضافة الى عدة توصيات اخرى وصدر عن الاجتماع بيانا مشتركا .

وقد جرى الاجتماع بروح اخوية صادقة مفعمة بجو من الحماس الثوري و الاصرار على تعزيز النضال المشترك من كافة الاطراف و الى جانب قوى شعبنا الوطنية المكافحة من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري الفاشي و اقامة الحكومة الديمقراطية الائتلافية التي تضمن الديمقراطية للعراق و الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان وتنهي الحرب على اساس صلح ديمقراطي عادل .

اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي
اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان العراق
اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية
اتحاد الطلبة العام في كردستان العراق

اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني
اتحاد طلبة كردستان / العراق

اتحاد الشبيبة الكردستاني العراق
اتحاد طلبة كردستان

((٣ / حزيران / ١٩٨٤))

اعيد الطبع من قبل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا

KSSE -C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA
(Kurdish Students' Society in Europe)
KSSE-C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

نـــــــــــــداء الى طلبـــــة وشـــبيبة العـــالـــــم !

تضامنـوا مـع طلبـة كردستان والعـراق مـن اجـل السلم و الديمقراطيـة !

منذ اوائل نيسان الماضي تعم المدن العراقية ،خاصة في كردستان العراق ، مظاهرات واضرابات طلابية واسعة احتجاجاً على سياسة الحكومة العراقية الرامية الى تدريب الطلبة وارسالهم الى جبهات القتال .

فقد اصدر (مجلس قيادة الثورة) العراقي قراراً بتدريب الطلبة الجامعيين ضمن مؤسسة مايسمى بـ (الجيش الشعبي) وتهيئتهم لارسالهم الى جبهات القتال مع ايران اذا اقتضت الحاجة .

بدأ الاحتجاج على هذا القرار الجائر من جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل . فقد رفض الطلبة حضور التدريب العسكري المقرر يوم ١٠/ نيسان/ ١٩٨٤ . واثر ذلك قامت السلطات باعتقال بعض الطلبة مما اثار بقية زملائهم ، وحدثت اشتباكات بين الطلبة ورجال السلطة ، وتطور الامر الى اعتصام الطلبة في حرم الجامعة خاصة بعد ان اعلنت السلطات فصل عشرات الطلبة . ولما اقتحم رجال السلطة الجامعة لكسر الاضراب الطلابي احتج معظم اساتذة الجامعة على انتهاك الحرم الجامعي . اثر ذلك نظم الطلبة مظاهرات حاشدة داخل المدينة ، وانضمت اليهم جموع طلبة مدارس المدينة ، واعلن الطلبة رفضهم للتدريب العسكري ، ورفضهم للحرب ، خلال ذلك اعتقلت السلطات العشرات منهم . وساد التوتر المدينة وارتفع صوت الجماهير مطالبة باطلاق سراح الطلبة المعتقلين بينما استمر بقية الطلبة في الاضراب عن الدوام . بعد ذلك انضم اليهم طلبة محافظة دهوك وسارت مظاهرات طلابية في شوارع مدينة دهوك تضامناً مع طلبة اربيل ، واعقبهم طلبة جامعة ومدارس الموصل وطلبة المعهد التكنولوجي في كركوك ، ثم طلبة مدينة السليمانية ، وانضمت جماهير غفيرة في مختلف المدن الكردية الى هذه الحركات الاحتجاجية مطالبة باحقاق مطاليب الطلبة برفض التدريب ورفض الذهاب الى جبهات القتال .

واثناء الاشتباكات مع البوليس سقط شهداء وجرحى من بين الطلبة في دهوك والسليمانية اضافة الى مئات المعتقلين . وفي مدينة السليمانية كانت الاشتباكات بين الطلبة من جهة والسلطات من جهة اخرى من العنف بحيث استخدمت السلطة المدرعات لتفريق المتظاهرين يوم ١٢/ ٥/ ١٩٨٤ .

ولاتـزال الحركات الطلابيـة مستمرة حتـى كتـابـة هـــذا البيـــان .

يـــــــاطلبـــــــة العـــالـــــــم !

ايتهـــــا الشـبيبة الديمقراطيـــة فـي كافـة ارجـــاء المعمـورة !

يـــا قـــوى الخيـــر والســـــلـم والتقـــــــــــدم !

ان الجماهير الطلابية في العراق عامة وكردستان خاصة تخوض كفاحاً عاتياً وباسلاً من اجل السلم والديمقراطية ، ومن اجـــل الثقافة التقدمية ، من اجل حرية الشعب العراقي وتقدمـه الاجتماعي .

ان الحرب العراقية ـ الايرانية التي بدأها نظام بغداد منذ ٢٢/ ايلول/ ١٩٨٠ ،والتي لازالت مستمرة ،اودت بحياة مئـات الالاف الشبيبة ، واثرت تأثيراً سلبياً بالغاً على الحياة التعليمية في العراق حيث ان الالاف المدرسين والمعلمين قد سيقوا الـــى جبهات الحرب فقتلوا او جرحوا ، او اضطروا الى الهروب من جحيم الحرب . وتعمل مختلف اجهزة الحكومة العراقية على نشـر الثقافة الفاشية ، والشوفينية ، وتحارب الثقافة الكردية وتقلص اكثر فاكثر الدراسة باللغة الكردية ، وتطارد الكتاب والفنانيـــن والصحفيين الديمقراطيين عرباً وكرداً واقليات مما اضطر المئات منهم الى الهروب الى خارج العراق او الالتحاق بصفوف انصار قوى المعارضة الوطنية في جبال كردستان العراق، لاسيما قوى الجبهة الوطنية الديمقراطية (جـود).

نتيجة الحرب فقد انخفض المستوى التعليمي في العراق انخفاضاً شديداً وتعطلت مئات المدارس . وبعد ان فقد الجيش العراقي الكثير من كادره البشري فان السلطة العراقية تعمل على تجنيد الطلبة ليكونوا وقوداً لهذه الحرب المدمرة .

منذ حوالي اربع سنوات هرب عشرات الالاف الشباب من الخدمة العسكرية لانهم رفضوا هذه الحرب . وبادرت السلطة خلال

الاشهر الستة الاخيرة الى تنظيم عمليات اعدام جماعية للشباب الرافض للحرب امام اعين عوائلهم واطفالهم وابناء الجيش لبث الرعب والخوف والهلع في النفوس . وقد شهدت الساحات العامة وملاعب الرياضة في معظم المدن العراقية عمليات اعدام جماعية بالشباب الرافض للحرب . واليوم تنضم جماهير الطلبة الى هذا الرفض الشعبي ، فترفض حمل السلاح ، وتنادي بانهاء الحرب واحلال السلام . وشهدت مدن كردستان والعراق في ربيع ١٩٨٢ وربيع ١٩٨٣ حركات احتجاجية جماهيرية مماثلة ، ويشهد ربيع هذا العام حركات اشد عنفاً واتساعاً ، وقد تستمر . وهي تعكس ايضاً - لاسيما في كردستان العراق - تحولاً نوعياً في شكل ومسار الثورة الكردية بانتقالها من الريف الى المدينة . فالمشاركة الواسعة لجماهير المدن في الثورة الكردية مرحلة جديدة ليس في كفاح الشعب الكردي فحسب بل ايضاً في كفاح الشعب العراقي اجمع .

تدرك جماهير الطلبة والشبيبة وسائر قطاعات الشعب العراقي بان السلام غير ممكن بدون اسقاط النظام العراقي، المسؤول عن اندلاع هذه الحرب ، لذلك تشدد الكفاح من اجل انهاء الحرب باسقاط نظام صدام واحلال السلام بين البلدين الجارين العراق وايران بصلح ديمقراطي عادل ، والاتيان بحكم ديمقراطي ائتلافي يحقق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

ان نضال الطلبة والشبيبة العراقية من اجل السلام والديمقراطية هو جزء من النضال العام للبشرية في سبيل السلم العالمي ، لان الحرب العراقية- الايرانية بؤرة خطرة جداً من بؤر التوتر الدولي وتهدد بانفجار الوضع العالمي .

فنناشدكم جميعاً ، ياطلبة وشبيبة العالم ، لاعلان التضامن مع الكفاح العادل للشعب العراقي عرباً وكرداً واقليات ، من اجل انهاء هذه الحرب باسقاط نظام بغداد واحلال السلام بين البلدين وفي المنطقة ، ومن اجل الحل السلمي الديمقراطي للمسألة الكردية ، اذ بدون هذا الحل لن يعود السلام .

طلبة وشبيبة العراق ، لاسيما في كردستان العراق ، يخوضون نضالاً باسلاً من اجل السلم والديمقراطية ، من اجل حق التعليم ، والثقافة الوطنية ، وسعادة الشعب . تضامنوا معهم . ارفعوا اصواتكم احتجاجاً على اعمال القمع الوحشية التي تمارسها السلطات العراقية بحق الشعب العراقي لاسيما الطلبة والشبيبة .

تضامنوا مع اتحاد طلبة كردستان ، واتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني .

تضامنوا مع اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية .

طالبوا باطلاق سراح الطلبة المعتقلين وسائر المعتقلين السياسيين في سجون العراق .

طالبوا بايقاف عمليات الاعدام الجماعية .

ليتعزز تضامن الشعوب من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

جمعية الطلبة الاكراد في اوربا
الهيئة الادارية العامة
١٩٨٤/٥/١٧

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA
(Kurdish Students' Society in Europe)
KSSE - C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30

تحيـة الـى الذكـرى المجيـدة لثـورة ايـار

واجهت الأمـة الكردية المجزأة تحديات تاريخية خطيرة ، ولمرات كثيرة، عبر تاريخها الطويل ، المليء بالآلام والعذابات . وعملت القوى الامبريالية والشوفينية والرجعية مراراً على اقامة التحالفات فيما بينها لخنق ارادة الأمـة الكردية وكبت حركتها التحررية المنبثقة من الضرورة التاريخية، ضرورة التحرر من الاضطهاد القومي والاستغلال الاجتماعي.

اتفاقية الجزائر الخيانية في ٦/اذار/ ١٩٧٥ بين نظامي صـدام والشـاه ، وبمباركة الامبريالية الامريـكية والرجعيات العربية، كانت واحدة من أكبر المؤامرات على ارادة الأمـة الكردية في تاريخها الحديث ، ولاتـزال جروحها تنزف دمـاً، وضحاياها من ابناء كردستان تئن تحت اثقالها .

لقد تجاوزت الحركة التحررية الكردية محنة اذار/ ١٩٧٥ وذلك باشعال ثورة جديدة ، اعمق اجتماعياً، واحسن تنظيماً، وذلك في ٢٦/ايار/١٩٧٦ ، قادها الحزب الديمقراطي الكردستاني وبتوجيه من الزعيم الوطني الكردي الخالد مصطفى البارزاني الذي استطاع بحكمته ان يقلل من اثار النكسة ، ويعالج كيفية الخروج منها بتدبير سياسي فـذ عبـر عن ضبط النفس ووضوح الرؤية القيادية لهذا الزعيم الكبير .

انطلقت ثورة ايار الوطنية التقدمية في ضوء استراتيجية تحررية واضحة للحركة الكردية ، وعلى اساس التنظيـم الواعي ، والاعتماد الذاتي على طاقات الأمـة الكردية. فكان لمساعدات ابناء الشعب الكردي في كل من تركيا وسوريـا دور ايجابي كبير لدعم ثورة ايار في كردستان العراق . فالعمق الاستراتيجي للحركة التحررية الكردية هو الامتـداد القومي للأمـة الكردية وطاقاتها الخلاقة .

وفي ضوء النهج الجديد ،التقدمي ، عالجت ثورة ايار اهم قضية تواجهها حركات التحرر وهي قضية التشخيص الصائب للاصدقاء (القوى التقدمية في الداخل والخارج) والاعـداء (الرجعية والشوفينية في الداخل والامبريالية والرجعيـة في الخارج) .

وعلى ضوء وحدة مصالح الشعب الكردي مع سائر شعوب الشرق الاوسط فقد سعت ثورة ايار الى تعزيز العلاقات الكفاحية مـع القوى التقدمية وحركات التحرر لهذه الشعوب وسائر شعوب العالم .

ان اندلاع ثورة ٢٦/ايار/١٩٧٦ اثبتت مرة اخرى استحالة خنق الحركة التحررية الكردية، واوضح كذلك بـان القضية الكردية لاتزال تبحث عن حل ، فكلما عالجها الاعداء من امبرياليين وشوفينيين ورجعيين بالقمع والبطـش او الاحلاف العدوانية، فان لهيب الثورة الكردية يزداد شـدة .

القضية الكردية هي قضية شعب محروم، يشعر بغبن تاريخي كبير بين بقية شعوب العالم ، وهو اكبر شعب (زهاء ٢٠ مليون نسمة) لم يحصل حتى اليوم على ابسط حقوقه القوميـة. اما نظام بغداد الذي اقر رسمياً بجزء من الحقـوق القومية الكردية فانـه نفذ عملياً اشرس العمليات الشوفينية ضد الشعب الكردي وتطلعاته التحررية وذلك تحت اسم منح الحقوق القومية، وجاءت ثورة ايار رداً على هذه الهجمة الشوفينية التي اسفرت حتى الان عن تهجير وتغيير الطابـع القومي لجزء كبير من كردستان العراق .

ان عدم حل القضية الكردية لم يخلف سوى المزيد من المآسي والالام سواء للشعب الكردي او للشعوب المجاورة المتعايشة معه . فالمصائب التي يعانيها الشعب الكردي في العراق منذ ايلول ١٩٦١ وحتى اليوم، قد عمت كذلك الشعب العراقي اجمع. بل ان الاسباب الرئيسية للحرب العراقيـة- الايرانية التي اشعلها نظام صدام في ٢٢/ايلول/ ١٩٨٠ ، تعود اساساً الى التنكر للحقوق العادلة للأمة الكردية ومحاولة خنق ارادتها عبر اتفاقيات رجعية .

اوضحت ثورة ايار، من جانب اخر، الديناميكية الكامنة في الحركة التحررية الكردية؛ فما من قوة تستطيع ايقاف هذه الحركة مادام الشعب الكردي محروماً من حقوقه .

ان مبادئ العدالة والمساواة ، وحقوق الانسان ، وحق الشعوب في تقرير المصير ، والحقوق الطبيعية لكل انسان ، كل ذلك يقتضي ان ينال الشعب الكردي ايضاً حقه الكامل في الحياة ، شأنه شأن بقية شعوب العالم ، اما هذا الحق فلا يعطى مجاناً ، ويكلف الحصول عليه دوماً ثمناً غالياً من الدم والعرق والكفاح . وهذا هو مايقدمه ابناء الشعب الكردي يومياً . اذ تحل الذكرى الجديدة لثورة ايار المجيدة في وقت تتصاعد الحركة التحررية الكردية ، ويزداد الاهتمام العالمي بالقضية الكردية ، وفي نفس الوقت تزداد المخاطر على هذه الحركة من قبل الاوساط الامبريالية والشوفينية والرجعية في المنطقة ، ولا سيما من قبل الحكم العسكري التركي سواء ضمن اتفاقياته السرية والعلنية مع نظام بغداد او في سعيه لتأليب بقية الانظمة الرجعية مثل السعودية ضد حركات التحرر في الشرق الاوسط والخليج وبصورة خاصة حركة التحرر الوطني الكردية والحركة الوطنية العراقية . وبهذا نخاطب قوى السلم والتحرر في العالم لابداء المزيد من التضامن مع كفاح الشعب الكردي والشعب العراقي .

وتحل الذكرى الجديدة لثورة ٢٦ ايار في وقت يتعمق المحتوى الاجتماعي للحركة التحررية الكردية ، وتنهض قطاعات شعبية اوسع فاوسع لتنضم الى الكفاح ، ويزداد الوعي الديمقراطي والطبقي لجماهير كردستان ، مثلما يلاحظ ذلك من خلال تصاعد النضالات الجماهيرية للطلبة والنساء والكسبة في مدن كردستان العراق .

ان الفئات الكردية الانعزالية ، واليمينية المرتبطة بالدوائر الامبريالية من قبيل قيادة (ا و ك) قد عجزت عن تحقيق شيء ، لا بمفردها ولا من خلال الاتفاق مع نظام صدام . وتأكد مرة اخرى عدم امكان حل القضية الكردية في العراق بمعزل عن حل المشاكل الاساسية لا سيما احلال السلام واشاعة الديمقراطية . ان الحياة تثبت كل يوم صواب الاستراتيجية التقدمية لثورة ايار في التحالفات الداخلية والخارجية ، باعتبار ان هذه التحالفات (مثل صيغة الجبهة الوطنية الديمقراطية ـ جود ـ) هي احدى الضمانات الاساسية للنصر .

في الذكرى الجديدة لانطلاق ثورة ايار ندعو كافة القوى والاحزاب الوطنية الكردية الاساسية الى المزيد من التنسيق بينها وتوحيد جهودها من جهة ، وبينها وبين بقية حركات التحرر في المنطقة من جهة اخرى .

- تحية الى ثورة ٢٦ ايار الوطنية التقدمية بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني .
- تحية الى كافة فصائل البيشمه ركة الباسلة .
- تحية الى الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) .
- عاشت الأمة الكردية المناضلة من اجل حقوقها القومية المشروعة .

جمعية الطلبة الاكراد في اوربا
الهيئة الادارية العامة
٢٦/ايار/ ١٩٨٤

بيـان مشترك صادر عـن
اجتمـاع المنظمات الطلابية والشبابية
الديمقراطيـة الكردستانية والعراقيـــة

يـا جماهير شعبنا العراقي البطل بعربه وكرده واقلياته ...

يـا طلابنا وشبابنا البواسل في كردستان وارجاء العراق ...

منذ اواسط نيسان الماضي اشعل طلبة جامعة صلاح الدين في أربيل شرارة الاحتجاج والاضـراب والتظاهر ضد اجراءات النظام البعثي العفلقي الفاشي ، بمحاولته جر الطلبة عنوة الى ساحات التدريب العسكري وضمهم قسرا الى صفوف جيشه اللاشعبي تمهيدا لزجهم في الحرب القذرة . وسرعان ما انتشرت الحركة الاحتجاجية الطلابية وشملت مدن كردستان الرئيسية مثل دهوك وكركـــوك والسليمانية وزاخو وعقرة وحلبجة وسيد صادق والعديد غيرها ، وامتدت الى جامعات الموصـل وبغداد والمستنصرية والتكنولوجيا .. وقد شهدت كليات ومدارس ومعاهد الوسط والجنوب تململا طلابيا رافضا لنفس تلك الاجراءات التعسفية . ان الموقف البطولي لطلبة كردستان ، جـاء ردا ثوريا يوجه مجمل نهج النظام الدكتاتوري الفاشي الذي وأد كل مكتسبات شعبنا وفرط باستقلال الوطن وربطه بفلك الامبريالية العالمية ومخططاتها ، وانغمس في التحالفات الرجعية فـي المنطقة ، وأوغل في معاداة حركة التحرر الوطني العربية ، وعطل قدرات العراق ومساهمته الجدية في نضالاتها ، حيث اشعل حربه العدوانية التي اضرت بمصالح الشعبين الجارين ، العراقي والايراني ، وهو يسعى حاليا ، جراء تفاقمها ، الى تدويلها باثارة المشكلات في الخليج ، وبهذا يمهد الطريق امام محاولات الامبريالية التدخل في المنطقة .... وعلى الصعيد الداخلي ، يصعيد النظام من وتائر اضطهاد الجماهير وافقارها ، اذ يشهد وطننا تدهورا سريعا في مستوى معيشة الشعب وانهيارا اقتصاديا وارتباطا بديون متفاقمة . وتأتي الحركة الطلابية الاحتجاجية ردا على ممارسات النظام لصنوف العسف والاضطهاد بحق الطلبة وحرمانهم من العمل النقابي المهني الحر ، واشاعته التمييز في القبول للجامعات والمعاهد ، وملاحقته واعتقالاته للطلبـــة الوطنيين واجبارهم على التوقيع على صكوك البراءة حيثة الصيت وفرضه العقيدة العفلقيـــة الفاشية عليهم بحملة تبعيث شاملة وبقوة الحديد والنار ، ومعاداة كل ما هو ديمقراطـــي وتقدمي في المناهج الدراسية ، ونتيجة كل ذلك تدني المستوى الاكاديمي والعلمي الى درجـات واطئة لم تشهدها العملية التعليمية والتربوية في العراق في أي وقت مضى . وانعكس هـــذا بشكل جلي على نسب النجاح من جانب ، وعلى القوى العددية الطلابية في المؤسسات التعليمية من جانب آخر ، هذا فضلا عن تدنيس رجال النظام كالأمن أو المخابرات والقوات الخاصة أو اعضـاء منظمة السلطة الطلابية الصفراء لحرمة الجامعات والمعاهد والمدارس ومطاردتهم للطلبـــة واقلامهم بالاعتقال أو الطرد والفصل الكيفي لكل من يتوجسون منه عدم الموافقة على اجراءاتهم القمعية . ويعمق النظام من نهجه وسياسته التعليمية ، الافكار والمفاهيم الشوفينية الرجعية والانتقائية والطفية ، لتشويه افكار الشبيبة ، ويحجب حق التعليم باللغة القومية للطلبـــة الاكراد وطلبة الاقليات القومية ويتمادى في الممارسة العملية بنهجه الشوفيني المقيت .. ومع اشتداد الحرب وتناقص قدرات النظام البشرية ، اخذ يزج الطلبة والنسوة في المشاريع والمعامل للعمل بما اسموه بـ (العمل الشعبي) و(مسيرات الانتاج) بديلا عن العمال المسوقين الى الجبهات ولانقاذ اقتصاده المنهار ، ومن ثم اضطراره لفتح ابواب الكليات العسكرية المختلفة والدورات العسكرية المتنوعة والسريعة وتقديم الاغراءات للطلبة ومن من الـ١٤ سنة فما فوق للتقديم الى تلك المجالات ، وعندما لم تنفع محاولاته تلك ، ابتكر النظام أساليب جديدة كان آخرها قرارات وزارة التعليم العالي التي تجبر الطلبة على التدريب العسكري والانخراط في الجيش اللاشعبي وبالتالي الحوق القسري الى جبهات الموت تحت واجهة (التطوع للجيش اللاشعبي)...

ايتها الجماهير الطلابية الصامدة ..

ان منظماتكم الطلابية والشبابية الديمقراطية الكردستانية والعراقية ، التي دأبت علـى النضال الحازم في الدفاع عن حقوقكم المهنية والاكاديمية ، وتصدت بمختلف اساليب النضـال لكل اساليب الجور والاضطهاد ، وربطت نضالكم الاكاديمي بنضال قوى شعبنا الوطنية من أجـل العراق الديمقراطي والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان ، كانت ومازالت ، تخوض النضال وتقوده وسط حركتكم ، ووجدت من الضروري في هذه المرحلة الحرجة من حياة شعبنا وطلبتنا ان تتدارس الوضع الطلابي الراهن بشكل خاص ، واوضاع بلادنا على العموم ، وماتعانيه من كوارث وارهـاب جراء تسلط الفاشست القتلة ، وما يجروه على شعبنا بعربه وكرده واقلياته القومية من مآسـي ونكبات وآلام .. وتم خلال اجتماعنا هذا الاتفاق التام على مواصلة وتعزيز نضالنا المشـترك بوجه الدكتاتورية والفاشية المقيتة ، والعمل الجاد والدؤوب من أجل تنسيق فعالياتنـــا النضالية المشتركة وتصعيدها لتصب في مجرى حركة شعبنا الرافضة للنظام ونهجه وربط نضالنـــا المهني بالنضال الوطني ، والعمل على توسيع ساحات النضال لتشمل ارجاء الوطن . ويدعـــوا اجتماعنا هذا كافة قوى المعارضة الوطنية للمساندة ودعم منظماتنا وجماهيرها في نضالهـــا المشروع ، والعمل على تطويرها .. ولابد لنا ان نسجل هنا تقديرنا وشكرنا لما أبدته الاحـزاب الوطنية المؤتلفة في الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) من عون ومشاركة فعلية في نضـال منظماتنا واعتزازنا وفخرنا بقوات الانصار ـ البيشمه ركه لما وفرته من حماية لحركتنا.. و ان اجتماعنا في الوقت الذي يشجب ويستنكر الدور القذر الذي تمارسه زمرة (اوك) الانتهازيـــة الصارقة في محاولاتها البائسة في كسر شوكة نضال طلابنا الاشاوس ، وتقمصها دور القوطي الذليل للدكتاتورية تحت شعار التفاوض لتأمين حقوق الشعب الكردي ، والتي انكشفت اقنعتها أمـــام اعضائها انفسهم .. اننا ندعو اتباع هذه الزمرة الى التزام جانب الجماهير الطلابية ، جانب جماهير شعبهم وترك من خرج على الصف الوطني الذي يتهرغ في مستنقع الذل والعار ...

يا طلبة وشبيبة العراق البواسل ..
يا شبيبة وطلبة كردستان الابطال ..

لقد برهنتم بوقفتكم الطلبية بوجه الجلادين ، على انكم بحق الورثة الشرعيين لكل نضالات شعبكم العراقي بعربه وكرده واقلياته القومية المتآخية ، ان تجديدكم لتلك النضالات مساهمة منكم في تصعيد النضال مع سائر فصائل القوى الوطنية لاسقاط النظام الفاشي وانهاء حربه القذرة . ان منظماتكم الطلابية والشبابية الكردستانية والعراقية تعاهدكم على أن تبقى كما كانت في خضم النضال الثوري ، وانها فصائل مقدامة في حركة شعبنا الوطنية ، وانها تدعوكم للمزيد من الالتفاف حولها ، والنضال تحت راياتها الخفاقة من اجل الحياة الطلابية الديمقراطية الحرة ، من اجل المستقبل السعيد ، من اجل الديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي في عراق ديمقراطي يضمن لكردستان حكما ذاتيا حقيقيا وينهي الحرب على اساس صلح ديمقراطي عادل بلا ضم او الحاق ، ويضمن حقوق ومصالح الشعبين الجارين العراقي والايراني ...

نعاهدكم على المزيد من التنسيق في النضال المشترك بين منظماتنا ، وندعو جماهيرنا الى تحويل عهدنا هذا الى واقع عملي ملموس على ساحة فعالياتنا المشتركة الموحدة ... ونجدد العهد على مواصلة نضالنا مع كل قوى شعبنا بلا هوادة ضد نظام الفاشست العفالقة لاسقاطه ولقهر قراراته الجائرة في زج شبيبتنا وطلبتنا في حربه المقذرة واطلاق سراح الزملاء المعتقلين كافة وعودة الطلاب والاساتذة المفصولين الى مقاعدهم الدراسية ووظائفهم ، واعادة الحياة التعليمية الى مجراها الطبيعي دون مناهج شوفينية ، وبلا فصل واعتقال كيفي ...

مجدا لشهداء حركتنا الطلابية والشبابية ..
مجدا لشهداء الحركة الوطنية العراقية ..
مزيدا من التلاحم الكفاحي بين منظماتنا ، وبينها وبين كافة فصائل الحركة الوطنية العراقية والكردستانية المناضلة ضد الفاشست القتلة ..
الى العمل الجاد والدؤوب لتحويل حركتنا الطلابية والشبابية الاحتجاجية الى انتفاضة شعبية عارمة تعم سائر ارجاء الوطن لازالة ليل الفاشية البغيض ..

والى أمام ...

اجتماع المنظمات
الطلابية والشبابية الديمقراطية
الكردستانية والعراقية

٣/ حزيران/ ١٩٨٤

اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي
اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان العراق
اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية
اتحاد الطلبة العام في كردستان العراق

اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني
اتحاد طلبة كردستان/ العراق

اتحاد الشبيبة الاشتراكي الكردستاني / العراق
اتحاد طلبة كردستان

اعيد الطبع من قبل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا

KSSE-C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30